

ليلة الأرقام القياسية والصدارة لبرشلونة



انتزع برشلونة مؤقتاً صدارة الدوري الإسباني لكرة القدم بفوزه على مضيفه ريال مايوركا 1-0 صفر السبب في المرحلة السابعة، فيما استعاد أتلتيكو مدريد سكة الانتصارات بتغلبه على مضيفه إشبيلية 2-0 صفر.

وهو الفوز السادس توالياً لبرشلونة هذا الموسم، منها 4 خارج أرضه، بعدما استهل مغامرته في «لا ليغا» بتعادل سلبي أمام رايو فالكانو، فتصدر الترتيب مؤقتاً بعدما رفع رصيده إلى 19 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام غريمه التقليدي ريال مدريد الذي يستقبل أوساسونا في أبرز مباريات الأحد.

وحقق برشلونة العديد من الأرقام القياسية في مايوركا، حيث أصبح مدربه تشافي أول مدرب في تاريخ «الليغا» لا يهزم فريقه في 18 مباراة متوالية خارج أرضه، كاسراً رقم زين الدين زيدان، حي كان مدرباً لريال مدريد.

أما جيرارد بيكيه الذي شارك أساسياً فتفوق على زميله السابق كارليس بويول، وأصبح أكثر مدافع من برشلونة يشارك في تاريخ «الليغا» بـ393 مباراة.

وكسر حارس المرمى الألماني تيرشتغن رقمه القياسي في الحفاظ على نظافة شباكه (500 دقيقة متوالية) ليصل إلى 538 دقيقة من دون تلقي أي هدف.

وأصبح البولندي روبرت ليفاندوفسكي أسرع لاعب يسجل 9 أهداف في الليغا في القرن الحادي والعشرين، وذلك بعد 7

مباريات.

جرعة معنوية

وحصل برشلونة على جرعة معنوية كبيرة قبل رحلته المحفوفة بالمخاطر إلى مدينة ميلانو الإيطالية لمواجهة فريقها إنتر في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

في المقابل، مُني مايوركا بخسارته الثالثة مقابل فوزين وتعادلين وبقي في المركز العاشر، علماً أن رجال المدرب المكسيكي خافيير أغيري كانوا سقطوا أمام ريال مدريد 1-4.

افتتح برشلونة التسجيل من مجهود فردي من الوافد الجديد مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي توغل في منطقة الجزاء قبل أن يتوقف فجأة وينقل الكرة إلى قدمه اليسرى ليسدد عكسية هزت الشباك (20).

وهو الهدف التاسع لمهاجم بايرن ميونيخ الألماني السابق في «لا ليغا» هذا الموسم، معززاً صدارته لترتيب الهدافين بفارق 3 أهداف عن مهاجم ريال بيتيس بورخا إغليسياس.

وأُنقذ الحارس الألماني مارك-أندريه تير شتيغن فريقه من هدف التعادل بعدما تدخل بكتفه الأيسر لصعد تسديدة خاومي كوستا (34).

وافتقد برشلونة للفعالية برغم استحواذه على الكرة بنسبة 87 في المئة مع بداية الشوط الثاني، ما دفع مدربه تشافي هرنانديز للدفع بالبرازيلي رافينيا وبيدري بدلاً من أنسو فاتي والعاجي فرانك كيسيبييه في الدقيقة 67 لتنشيط خط الوسط من دون أن تتغير النتيجة.

وأطلق حكم المباراة صافرته معلناً فوز برشلونة بفضل تسديدة واحدة من ثلاث بين الخشبات الثلاث، في حين فشل مايوركا في ترجمة 13 تسديدة، منها 3 على المرمى، إلى أهداف.

أتلتيكو ينتفض

وعاد أتلتيكو مدريد إلى سكة الانتصارات بفوزه على مضيفه إشبيلية 2-صفر.

ورفع أتلتيكو رصيده إلى 13 نقطة بفوزه الرابع هذا الموسم، وتقدم إلى المركز الخامس مؤقتاً، مستفيداً من تعادل قادش سلباً مع فياريال المتراجع إلى المركز السادس مع 12 نقطة.

ونفض أتلتيكو غبار خسارته في ديربي العاصمة أمام جاره اللدود ريال مدريد 1-2 في المرحلة السادسة قبل توقف الدوري أفساحاً في المجال أمام النافذة الدولية، واستعد بأفضل طريقة لاستحقاقه الأوروبي أمام كلوب بروج البلجيكي في الجولة الثالثة من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

كما تفادى أتلتيكو خسارة ثالثة توالياً في مختلف المسابقات، إذ سقط قبل ديربي العاصمة أمام باير ليفركوزن الألماني صفر-2 في الجولة الثانية من المسابقة اقارية الأم.

وكان أتلتيكو أحرز لقب «لا ليغا» أخيراً عامي 2014 و2021، في حين دخل إشبيلية طرفاً في المنافسة أيضاً، واحتل أحد المراكز الأربعة الأولى في المواسم الثلاثة الأخيرة.

غير أن النادي الأندلسي السادس عشر تابع نزيف النقاط واستقر حصاده عند 5 من فوز وتعادلين و4 هزائم واقترب أكثر من المراكز المؤدية إلى الدرجة الثانية، وذلك قبل أربعة أيام من خوضه مواجهة أخرى صعبة عندما يستقبل بوروسيا دورتموند الألماني في دوري الأبطال.

على ملعب «رامون-سانشيس بيسخوان»، أجرى خولين لوبيتيغي مدرب إشبيلية 5 تغييرات على تشكيلته مقارنة مع مباراته الأخيرة أمام فياريال 1-1، مقابل 6 لنظيره الأرجنتيني دييغو سيميوني الذي دفع بالقائد كوكي أساسياً في مباراته الـ554 بقميص «روخيلانكوس» في مختلف المسابقات، فدخل تاريخ النادي إذ بات الأكثر خوضاً للمباريات.

وبدا أتلتيكو خطيراً منذ البداية، فهدد مرمى مضيفه بداية مع كوكي صدها الحارس الدولي المغربي ياسين بونو (2)، والمهاجم ألفارو موراتا الذي سدد فوق المرمى (19)، وساوول نيجيس الذي وجد الحارس بالمرصاد (26)، قبل أن

يفتح «روخيبيلانكوس» التسجيل بعد تمريرة من كوكي إلى ماركوس يورنتي الذي سيطر على الكرة وسدها زاحفة على يمين بونو (29).

وهو أول هدف ليورنتي مع أتلتيكو في 51 مباراة في مختلف المسابقات، وتحديداً منذ مايو 2021، في أسوأ سلسلة له مع فريقه.

وضاعف أتلتيكو النتيجة مع بداية الشوط الثاني عبر موراتا بعد لعبة جماعية ورأسية من البرازيلي ماتيوس كونيا وصلت إلى المهاجم الدولي الذي سيطر على الكرة ودخل منطقة الجزاء وانفرد وسدها ساقطة رائعة بقدمه اليمنى (57)، في رابع أهدافه في «لا ليغا» هذا الموسم، قبل أن يخرج ويحلّ بدلاً منه الفرنسي أنطوان غريزمان. ومن الفرص النادرة لإشبيلية تألق حارس الضيوف السلوفيني يان أوبلاك أمام تسديدة الأرجنتيني إريك لامبلا (69)، وثم أمام رأسية البديل المغربي يوسف النصيري (76).

وفاز بلد الوليد على مضيفه خيتافي 3-2.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024